

دراسة لمدارس الفصل الواحد بريف محافظة أسيوط

أمينة أحمد محمود أحمد، محمد جمال الدين راشد، مصطفى حمدي أحمد، منال عبد المجيد أبو المجد
ورندا يوسف محمد



قسم الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة أسيوط

Received on: 31/8/2020

Accepted for publication on: 3/9/2020

المخلص

يعتبر التعليم استثماراً بشرياً له عوائد كثيرة، ومتعدده ومن هذه العوائد هي العوائد الاجتماعية غير المادية (غير مباشرة) أي العوائد التي تعود على الفرد نتيجة تعليمه ، وأيضاً على المجتمع الذي ينتمي إليه، وتتمثل في: تحسين حياة الفرد وتكيفه مع التغيرات الحادثة في المجتمع الذي ينتمي إليه وقدرته على القيام بدوره المطلوب في المجتمع الذي يعيش فيه وتقوية الترابط الاجتماعي بين افراد المجتمع. وتقف مشكلة الأمية عائقاً أمام عملية التوسع والتطور للتعليم حيث أنها تتبع كنتيجة حتمية من عدم الإستهيعاب الكامل في المرحلة الابتدائية ومن هنا جاءت مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات وتعتبر هذه المدارس إحدى الصيغ لمواجهة الأمية المنتشرة بين الفتيات الريفيات وخاصة في المناطق النائية .

وقد واجهت مدارس الفصل الواحد العديد من المشكلات، حيث أشارت بعض الدراسات إلى عدم جدية المتابعة والإشراف عليها ، وكذلك الإفتقار إلى التجهيزات اللازمة لها ، وأن معظم مبانها غير صالحة للقيام بالعملية التعليمية بها لذلك استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور التنموي لمدارس الفصل الواحد ذلك من خلال تحديد مستوى الإستهيعاب التعليمي والمجتمعي من مدارس الفصل الواحد بمحافظة أسيوط والتعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية للمباني والأبنية والأنشطة والخدمات التي تقدمها المدرسة للتلميذات الملتحقات بها والتعرف على التسهيلات الموجودة بالمدرسة.

الكلمات المفتاحية: الفصل الواحد، اسيوط ، تعليم الأطفال.

المقدمة والمشكلة:

يعتبر التعليم أحد المشروعات القومية للدولة؛ ولذا تبذل الدولة جهوداً كبيرة لرفع كفاءة التعليم ومواجهة احتياجات المجتمع، ورفع مستوى الأفراد ، ومع عدم قدرة ميزانيات التعليم على الوفاء بمتطلبات العملية التعليمية؛ بات من الضروري البحث عن مصادر غير حكومية لتمويل التعليم بما يتناسب مع حاجة المجتمع.

حيث تحرص جميع الدول بمختلف مستوياتها على تعليم أبنائها وتنمية مهاراتهم في كافة المستويات، ومصر من الدول العربية الحريصة على تنمية أبنائها، من أجل ذلك كان هناك عدد من المبادرات لتحسين التعليم وتطويره، وإنشاء المؤسسات التي تعمل على تجويد العملية التعليمية. (حسين، ٢٠١٢: ١)

وبما أن التعليم الإبتدائي يمثل الركيزة الأساسية للهيكل التعليمي سواء من حيث انتشاره الأفقي أو من حيث بنائه الرأسي؛ لذلك نجد اهتماماً متزايداً به في الدول المتقدمة والنامية على السواء.

فتعد هذه المرحلة من التعليم إحدى المراحل التعليمية المهمة التي تسهم في تشكيل الشخصية المتكاملة للتلميذ؛ حيث تتناول الأطفال في أخطر سنوات حياتهم؛ بإعتبار أن اللبنة الأولى في بناء الشخصية الإنسانية توضع هذه المرحلة المهمة، ومن ثم وجب أن يكون الإهتمام بها أكبر من الإهتمام بغيرها.

وعلى الرغم من أهمية مرحلة التعليم الأساسي، إلا أنها مازالت تعاني من مشكلات كثيرة يأتي في مقدمتها إرتفاع نسبة الفاقد التعليمي بصوره المتعددة وخاصة بين الإناث. (يمنى، ٢٠١٦: ٢)

فما زال التعليم الأساسي في مصر لا يحقق الإستيعاب الكامل لجميع الملزمين، وخاصة لهؤلاء الأطفال الذين يعيشون في مناطق نائية عن العمران وعن المدارس الحكومية، فعلى الرغم من تضافر الجهود لتقليص الفجوة بين الجنسين في حصولهم على التعليم منذ بداية التسعينات حتى الآن إلا أن المعدلات على المستوى القومي تحجب خلفها تفاوتات مهمة بين المناطق في محافظات الصعيد في الجنوب، حيث مازالت معدلات الإلتحاق متدنية، ويظل سد الفجوة بين الجنسين في التعليم تحدياً قائماً. (زعلوك، ٢٠٠٤ : ١١٧)

وتشير التقارير أن هناك معوقات تعوق تعليم الأطفال في المناطق النائية منها البعد المكاني بين المدرسة والمنزل، وأن العادات والتقاليد في هذه المناطق تعوق تعليم الأطفال وبخاصة الفتيات، وأن الظروف الإقتصادية للأسرة تقف حائلاً لمنع التعليم حيث يعمل هؤلاء الأطفال في الحقول لمساعدة الأسرة وزيادة دخلها المادي، وأوضح التقرير أيضاً أن المشاركة المجتمعية في التعليم بصفة عامة وفي هذه المناطق غير فعالة، وفيما يخص طرق التدريس بمدارس هذه المناطق النائية فلم تتغير كثيراً حيث تستخدم الطرق التقليدية في التعليم؛ مما أدى إلى ضعف القدرة الإبداعية لدى أطفال هذه المناطق. (سليم، ٢٠٠٨ : ٦)

ومدارس التعليم المجتمعي لها أهميتها وفعاليتها الواضحة والملموسة للجميع، فهي مدارس توازي مدارس التعليم الأساسي وتتكامل معها في تحقيق هدفها الرئيسي، وتكمل عمل مدارس التعليم الأساسي، حيث تسعى إلى الإستيعاب الكامل لمن هم في سن الإلزام من (٦ : ١٤ سنة) حتى حصولهم على على الشهادة الإبتدائية، وكذلك تعمل على سد الفجوة النوعية بين الذكور والإناث. (يمنى، ٢٠١٦ : ٦)

بالإضافة إلى ذلك فإن الأم المتعلمة يختلف موقفها من تعليم أبنائها فتشجع تعليمهم ، مما يعمل على خفض نسبة الأمية بين أطفالها بوجه عام كما أنها لن تسمح بتسربهم من المدارس، وتصبح قادرة على المشاركة في تحسين بيئتها وإيجاد الحلول لمشكلاتها، والمساهمة في التصدي لبعض المشكلات القومية مثل المشكلة السكانية والبيئية وغيرها (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٢ : ١٥).

تهدف هذه الدراسة إلى:

الهدف الرئيسي:

- التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه مدارس الفصل الواحد بريف محافظة أسيوط وذلك من خلال التعرف على مجموعة من الأهداف الفرعية الأتية:
- ١- التعرف على الخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للمبحوثات.
- ٢- التعرف على الإمكانيات المتاحة لمدارس الفصل الواحد.
- ٣- التعرف على الأنشطة والخدمات التي تقدمها تلك المدارس للطلاب.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تعدد الفئات التي قد تستفيد من تحليلات هذه الدراسة ونتائجها وهم: المسئولون عن العملية التعليمية بصفة عامة وتعليم الفتيات بصفة خاصة، كافة فئات المجتمع المصري المهتمة بتعليم الفتيات، المخططون وواضعوا السياسات التعليمية في جمهورية مصر العربية، الباحثون في مجال تعليم الكبار وكيفية تطويره للإفاده منه في تطوير العملية التعليمية بمصر حيث تتاح لهم الفرصة للتعرف على واقع تعليم الفتيات بالمدارس وماستقر عنه نتائج هذه الدراسة وتوصياتها لإمكانية الإفاده منها في الأبحاث والدراسات المستقبلية، وزارة التربية والتعليم والمسئولون عن مدارس الفصل الواحد وتعليم الكبار حيث تتاح لهم الفرصة التربوية على واقع تلك المدارس، مساعدة صانعي القرار على تبني سياسات واستراتيجيات ملائمة لتنمية المرأة الأمية بمصر، تمكين المرأة إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً للقيام بأدوارها المتعددة في المجتمع المعاصر.

الإستعراض المرجعي**أنماط التعليم المجتمعي في مصر:**

أولاً صنفنا وزارة التربية والتعليم مدارس التعليم المجتمعي إلى أربعة أنماط هي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥: ١)

١- مدارس الفصل الواحد.
٢- مدارس الجمهيات الأهلية (مدارس المجتمع - المدارس الصغيرة - المدارس متعددة المستويات - المدارس الجديدة - المدارس الريفية - المدارس شبه الصحراوية - المدارس الموازية -).

٣- المدارس الصديقة للفتيات (مدارس مبادرة تعليم البنات).
٤- المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة (أطفال بلا مأوى - أطفال الشوارع).

وفيما يلي تفصيل لمدارس الفصل الواحد طبقاً لتصنيف وزارة التربية والتعليم:
لم تكن مدارس الفصل الواحد وليدة اليوم، ولكن من خلال تجارب سابقة تحت مسميات أخرى، فقد بدأ ذلك في الستينات عام ١٩٦٨م عندما تبنت وزارة التربية والتعليم هذه الفكرة وأعدت برامج لتدريب المعلمين على أسلوب العمل مع الصفوف المتعددة والمتجمعة في فصل واحد في ضوء نظام الكتابات التقليدية، ومعاهد تحفيظ القرآن الكريم، وفي عام ١٩٧٤م وبناءً على توصية المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي تم إنشاء المدارس ذات الفصل الواحد أو الفصلين في العام الدراسي ١٩٧٥/١٩٧٦م في الجهات التي لا يتم فيها الإستيعاب الكامل لجميع الملزمين. (يمنى، ٢٠١٦: ٥٣)

ومن هنا وضعت وزارة التربية والتعليم أولى أولوياتها تعليم الفتيات وتنشئتهن تربوياً، وتعليمياً، وثقافياً، ومهارياً، من خلال إنشاء مدارس منظومة غير نمطية في مدارس الفصل الواحد، وجعلها مراكز إشعاع وتثوير للبيئة والمجتمع، متضمنة بين طياتها محاور تأسيسية هدفها وصول الخدمة التعليمية للجميع، وللفتيات بصفة خاصة. (سليمان، ٢٠٠٦: ٤١٧)

مفهوم مدارس الفصل الواحد:

يعرفها قاموس التربية بأنها "مدرسة ذات غرفة (صف) واحد تحتوي على تلاميذ من مستويات مختلفة، ويطلق عليها "مدرسة الحجرة الواحدة، بمعنى أنها مدرسة الحجرة الواحدة، بمعنى أنها مدرسة تجمع كل الفصول في غرفة واحدة تحت إدارة معلم واحد، وهي تعمل موازية للمدرسة الابتدائية، وتتلائم مع ظروف البيئة المحلية، بحيث ينتمون إلى أكثر من مستوى تعليمي في مكان واحد (صالح، ١٩٧٩: ٣١).

وتقوم بالتدريس في هذه المدارس مدرسات غالباً من نفس الكفر أو النجع، أو الأماكن القريبة من المدرسة، ويجوز حسب المستوى العقلي للدارسين أن تختصر الصفوف الدراسية الستة، إلى ثلاث صفوف، ويجوز قبول الدارسين في الصفوف التي سبق أن أتموا دراستهم فيها من قبل، وتكون العطلات الأسبوعية أيام السوق، ويوم الجمعة، والأعياد الرسمية، ويتحدد اليوم الدراسي بدايةً ونهايةً حسب ظروف الدارسين في الكفور والعزب، والدراسة صباحية على ألا تتجاوز بداية اليوم الدراسي الساعة التاسعة أو العاشرة صباحاً، وتعد الدراسة مرحلةً منتهيةً إلا اللاتي يظهرن تفوقاً ومهارة ورغبة في إستكمال التعليم، فيمكن لهؤلاء الفتيات مواصلة الدراسة في المدارس الإعدادية والثانوية. (يمنى، ٢٠١٦: ٥٤).

ثانياً: أهداف مدارس الفصل الواحد:

تحدد أهداف مدرسة الفصل الواحد في ضوء فلسفتها فيما يلي كما ذكرها (محمود، ٢٠١٠: ٧٧):

- معالجة الأمية قبل السن المحددة لتعليم الكبار، حيث توظف الدراسة بمدارس الفصل الواحد بما يضمن عدم الإرتداد للأمية مره أخرى.
- تقليل الفوارق الشاسعة في نسبة التعلم بين الإناث والذكور.

- تصميم برنامج دراسي مرن وشامل على نحو يتفق مع الظروف البيئية السائدة في كل مجتمع محلي، ويتناسب مع مستوى الفتيات الدارسات.
- التزود بالحقائق الأساسية التي تتضمنها مختلف المواد الدراسية بالمرحلة الابتدائية .
- تمكين الدارسة من الإسهام في تحقيق التغيير الإجتماعي، مشاركة بذلك تحقيق التنمية الشاملة.

- توفير فرص تعليم للفتيات تصل بهن إلى قدر من المعرفة والتدرج إلى مستوى يساعدهن على مواجهة الحياة ومواصلة التعليم في المراحل التعليمية التالية.
- تكوين الإتجاه نحو إستمرار التعليم وإكتساب مهارات التعليم الذاتي.
- إكتساب المهارات والخبرات العملية الملائمة في المجالات المهنية.
- تعميق الشعور الوطني لدى الدارسة وممارسة المواطنة والتزامها بها.
- المحافظة على فتح قنوات الإتصال بين المدرسة ونظام التعليم الإبتدائي المنتظم.
- إحياء وتأكيد الإتجاهات الإجتماعية الأصيلة في المجتمع.
أبرز السمات التي تتسم بها مدارس الفصل الواحد، وهي كالآتي:

المدرسة ذات الفصل الواحد تعد نمطاً موازياً للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في التعليم النظامي، وهي تتسم بالمرونة حيث أنها لا تقتيد بزي معين أو شروط القبول، وتتيح الفرصة مرة أخرى للمتسربات من التعليم في الفئة العمرية من (٦ - ١٤) عاماً حيث يعاد قيدهن مرة أخرى في التعليم، ويتم التعامل فيها مع فئات غير متجانسة سواء من حيث السن أو المستوى التعليمي، وتراعى ظروف الفتيات وأسرهن الإقتصادية، وذلك بتضمين مناهجها مشاريع التكوين المهني والمشاريع الإنتاجية؛ لتدر على الدارسة ربحاً يعوضها من عدم العمل في الحقل، حيث تراعى عادات وتقاليد الأسر الريفية، وذلك بقصر الإلتحاق بها على الإناث فقط، وقصر التدريس فيها على المعلمات دون المعلمين (عبد الرازق ، ٢٠١١ : ٦٧).

نظام القبول بمدارس الفصل الواحد:

أصدرت وزارة التربية والتعليم النشرة العامة رقم ٤٠ بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٤م بشأن نظام القبول ومدة الدراسة والتقويم بمدارس الفصل الواحد طبقاً للقرار الوزاري رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٩٤م ونصت النشرة على "تقبل التلميذات في الشريحة العمرية من ٦ سنوات إلى ١٤ سنة، وتقدر الكثافة بسبع تلميذات للصف الأول، وتقدم الدارسة ملفاً يحتوي على (شهادة ميلاد أو صورة منها - طلب إلتحاق - وصورة فوتوغرافية). (يمنى ، ٢٠١٦ : ٥٦)

ثالثاً: تصميم مدارس الفصل الواحد:

المبنى: تقوم الهيئة العامة للأبنية التعليمية بإعداد هذه المدارس، أو إصلاح المدارس القديمة ذات الفصل الواحد على أن تكون مساحتها ١٦٠ متراً مربعاً (٨×٢٠) ويراعى فيها إستثمار جميع المساحات المتاحة، وتخصيص مخزن للأدوات والأجهزة ومكان مناسب للتربية والرياضية ودورات المياه.

التجهيزات: تقوم هيئة الأبنية التعليمية على توفير أجهزة الأمن الصناعي وأمن الحريق؛ لتأمينها من الحرائق نظراً لوجود خامات قابلة للإشتعال. (الطويل ، ١٩٩٩ : ٢٦٢-٢٦٣)

رابعاً: التقويم بمدارس الفصل الواحد:

يتم التقويم بالإسلوب المتبع في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الإبتدائية)، حيث يحتفظ بدفاتر مكتب تسجيل فيها المعلمات الدرجات الشفوية لكل دراسة، تتقدم الدارسات للإمتحان في خمس مواد هي (التربية الدينية، اللغة العربية، الرياضيات، التكوين المهني، والمشروعات)، وتمنح التلميذات شهادة بالدرجات التي حصلن عليها وينقلن إلى المستوى الثاني، وينشأ سجل تدون به الدرجات التي حصلت عليها الدارسات، ويحتفظ بأوراق الإجابة بملفاتهن. (يمنى ، ٢٠١٦ : ٥٧)

خامساً: مدة الدراسة بمدارس الفصل الواحد:

لا تقل مدة الدراسة عن عشرين أسبوعاً من تاريخ الدراسة الفعلية وتمتد الدراسة إلى ٣٤ إسبوعياً في العام الدراسي الواحد ولا ينقطع نشاط التلميذات في الأجازة الصيفية؛ بل يمارسن أما بالنسبة لخطة الدراسة ففي ضوء القرارات المنظمة للعمل بمدارس الفصل الواحد للفتيات، والتي نصت على أن تكون الدراسة نمطية، كالدراسة في التعليم الابتدائي، ويضاف إليها التدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية، فقد صممت الخطة ومدة الدراسة بمدارس الفصل الواحد ست سنوات، ولكن يجوز حسب المستوى العقلي والتحصيلي للدارسين أن تختصر هذه الصفوف الستة إلى ثلاثة صفوف فقط، ولكن بدمج أكثر من صف معاً يمارس الدارسون الأنشطة الخاصة بالمشروعات الإنتاجية يومياً. (يمنى، ٢٠١٦: ٥٨)

ويحدد بداية اليوم الدراسي ونهايته حسب ظروف الدارسين في القرى والكفور والنجوع وبشكل عام يجب ألا يقل اليوم الدراسي عن ست ساعات فيمكن أن يبدأ اليوم الدراسي بين الثامنة والنصف صباحاً والعاشر صباحاً وينتهي ما بين الثانية والنصف والرابعة ظهراً، وتختار الدارسات الأركان التعليمية التي ترغبن في العمل فيها، كما تعمل الدارسات معاً كفصل واحد في أنشطة ودروس معينة. (مرعي، ٢٠٠٧: ٦٩-٧٠)

سادساً: الميسرة في مدارس الفصل الواحد:

تعد ميسرة الفصل الواحد من مقومات العملية التعليمية المهمة بمدارس الفصل الواحد، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وتقوم بدور الميسرة، ففي هذه المدارس يعتمد نجاح العملية التعليمية اعتماداً كلياً على المعلمة كميسرة، حيث تقوم الميسرة بأكثر من دور، فهي مطلوبة الأدوار، حيث تقوم بالتدريس لفئات غير متجانسة من حيث السن، المستوى التعليمي في وقت واحد ومكان واحد. (ثابت، ١٩٩٩: ٢)

وهناك عدد من المعايير التي يتم إتباعها عند إختيار ميسرات مدارس الفصل الواحد وتدريبهن، وتتمثل تلك المعايير فيما يلي كما ذكر. (محمود، ٢٠١١: ١٤٨-١٤٩)

- أن تقوم ميسرات بالتدريس في مدارس الفصل الواحد، ويفضل معلمات من الكفر أو النجع نفسه.

- يتم اختيار الميسرات بهذه المدارس ذات صفات شخصية قيادية واجتماعية، ويراعى أن تكون أكبر سناً من الدارسات؛ حتى تستطيع التعامل معهن وإقامة أواصر مهنية جيدة، وحتى تحظى باحترامهن.

كما يتم تدريب المعلمات للعمل بالتدريس في مدارس الفصل الواحد على طرق وأساليب التدريس المناسبة للتعامل مع الدارسات داخل الفصل متعدد المستويات، كما يتم عقد دورات تدريبية أثناء مزولة المعلمات للعمل بالتدريس في مدارس الفصل الواحد؛ بهدف تزويدهن بكل ماهو مستحدث في مجال العمل، وإطلاعهن بالقرارات والنشرات الخاصة، والعمل على تلافي أي مشكلات تنشأ أثناء العمل في مواقف التعليم والتعلم.

ويقوم بالتدريس في مدرسة الفصل الواحد ثلاث مُدرسات: مُدرسة مواد ثقافية للصف الأول والثاني والثالث (مؤهل متوسط أو مؤهل عال)، ويتم تدريس اللغة الإنجليزية للصفين الرابع والخامس، لذلك يتم توفير معلمات مواد ثقافية (مؤهل عال) للصفين الرابع والخامس والسادس متخصصات في تدريس اللغة الإنجليزية، ومُدرسة للتدريب المهني والمشروعات الإنتاجية للصفوف الستة (مؤهل متوسط).

سابعاً: طرق التدريس في مدارس الفصل الواحد:

أما عن طريقة التدريس الملائمة لمدارس الفصل الواحد، فيصعب تحديد طريقة معينة ومحددة؛ نتيجة لإختلاف مستويات التلاميذ داخل الفصل الواحد؛ مما يفرض على الميسرة استخدام أكثر من طريقة للتدريس؛ حتى تتمكن من شغل وقت كل مستوى، والإشراف على جميع المستويات في الوقت نفسه، ويعد ذلك من أكثر الصعوبات التي تواجه الميسرة أثناء التدريس،

حيث يتم تقسيم الدارسين داخل الفصل إلى مستويات تحصيلية متقاربة من خلال المناقشة، بالإضافة إلى تطبيق اختبارات تحديد المستوى التي تضعها الإدارة العامة للتعليم الابتدائي، والتي تصاحب المقررات. (فرج، ٢٠١٥: ٥٤)

وتنظم الميسرات عملية تدريس المقررات في المدارس متعددة المستويات لا بطريقة المستوي الصفي التقليدي أي تدريس كل صف على حدة، ولكن يتم تدريس المقررات الدراسية لأكثر من من صف دراسي معاً في وقت واحد ولتحقيق ذلك يتم استخدام إستراتيجيات متنوعة، مثل: التعلم في مجموعات، والتعلم بالأقران، والأركان التعليمية ويتم اختيار طرق التدريس بناءً على احتياجات الدارسين. (سيف، ٢٠٠٨: ١٥٢)

المقررات الدراسية في مدارس الفصل الواحد:

تعد المقررات المطبقة على مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات هي نفسها المطبقة على تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى مقررات التكوين المهني والمشروعات الإنتاجية، وقد روعى في هذه المقررات: أن تقتصر على اللغة العربية، والتربية الدينية، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، واللغة الأجنبية، وقد حذفت التربية الرياضية، والفنية، والموسيقية، على أن تقتصر المقررات التعليمية المختلفة على الأساسيات، دون التفاصيل، وأن يتم اختيار موضوعات الدراسة بما يتناسب مع البيئة وظروف التلميذات، والزمن المتاح للدراسة، وتستخدم طرائق التدريس التي تتفق ومستوى التلميذات، والتي تتناسب مع محتوى المقررات ومع تعدد المستويات في الفصل الواحد. (غنام، ٢٠٠٨: ٧٥-٧٦)

ويهدف التكوين المهني للدراسات إلى سد الثغرة التي كثيراً ماتوجد بين التعليم الابتدائي والحياة العلمية وإتاحة الفرصة لاكتشاف ميول ورغبات وقدرات الدارسات وتنمية المهارات البيئية المختلفة من خلال المشروعات المتعددة وتعويد الدارسات على احترام العمل المهني والإحساس بالمسؤولية والثقة بالنفس، وإتاحة فرص عمل أفضل للدارسات أكثر مما يتيح التعليم الابتدائي وحده، فالتكوين المهني ترسيخ لمنهج تمكين الفتيات إقتصادياً مع تمكينهن تعليمياً. (مرعي، ٢٠٠٧: ٦٩)

ثامناً: تمويل مدارس الفصل الواحد:

ان إهتمام الدولة بهذه المدارس يتضح من خلال عدم الإعتماد الكلي على الدول والهيئات الأجنبية وإعتبار هذه المدارس جزءاً من النظام التعليمي القومي.

ويشارك في تمويل مدارس الفصل الواحد مع الوزارة بعض المنح الأجنبية من بعض الدول، مثل (كندا - أمريكا - ألمانيا)، أو الهيئات الدولية مثل: (اليونسكو - اليونيسيف). ونظراً لتزايد أهمية مدارس الفصل الواحد وتزايد الإقبال عليها فقد صدر القرار الوزاري رقم ٣٠ لعام ١٩٩٩م والذي يقضي بالسماح للجمعيات الأهلية بالمشاركة في إنشاء مدارس على نظام مدارس الفصل الواحد وقد حدد القرار الوزاري أدوار الجمعيات الأهلية فيما يلي:

* دعم مدارس الفصل الواحد بالخبرات وخاصة في مجال التكوين المهني.
* تقديم الدعم المادي للفتيات للمساعدة على استمرارهن في الدراسة.
* توفير المكان المناسب لإقامة هذه المدارس ومتابعتها عن طريق تشكيل لجان من المجتمع المحلي.

* تهيئة المجتمع المحلي الذي تقام فيه مدرسة الفصل الواحد للعمل على نشر التعليم بين الفتيات.

* دعم الجهود التطوعية وإتاحة الفرصة للخريجات الجامعيات لكي يشاركن في العملية التعليمية بهذا النوع من المدارس. (سيف، ٢٠٠٨: ١٧٢)

الإجراءات البحثية أولاً: مجالات الدراسة

١- المجال الجغرافي: تم إجراء هذا البحث في محافظة أسيوط وتم تقسيم المحافظة جغرافياً وتم اختيار خمس مراكز موزعة على جميع جهات المحافظة وسط وجنوب وغرب وشمال وشرق المحافظة والمراكز التي تمت الدراسة بها هي منفلوط، أسيوط، أبنوب، الغنايم، أبو تيج.

جدول ١. يوضح مراكز وقرى عينة البحث

المكان	المركز	القرية
وسط المحافظة	أسيوط	بني حسين - مسرع
جنوب المحافظة	أبو تيج	الرزقة بباقور - الزرابي
غرب المحافظة	الغنايم	المشايعة - الجنادلة
شمال المحافظة	منفلوط	الحواتكة - كوم الشهيد
شرق المحافظة	أبنوب	عرب العوامر - عرب العطييات

٢- المجال البشري : أجريت الدراسة على الفتيات الملتحقات بمدارس الفصل الواحد بهذه المراكز وتم اختيار عينة وحجمها (١٥٠) تلميذه وأيضاً على المعلمات (الميسرات) وتم اختيار عينة وحجمها (٣٠) معلمة بهذه المدارس.

٣- أداء جمع البيانات: تم جمع البيانات من المبحوثات بالمقابلة الشخصية باستخدام إستمارتي إستبيان، إستمارة خاصة بالتلميذات الملتحقات بالمدارس، وإستمارة خاصة بالمعلمات أعدت لهذا الغرض، وذلك بعد إجراء اختبار Pre-test لتعديل بعض الأسئلة.

٤- أدوات وأساليب التحليل الإحصائي: تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من البرامج الإحصائية SPSS وتم حساب التكرارات والنسب المئوية .

٥- منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

فيما يلي مناقشة النتائج الخاصة بعينة المبحوثات :

أ) (الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية)

يوضح جدول (١) التوزيع النسبي والعدي لسن رب الأسرة حيث تبين أن أعمارهم تتراوح ما بين ٤٠ سنة كحد أدنى إلى ٨٠ سنة كحد أقصى ويلاحظ إرتفاع سن رب الأسرة حيث تركز أعمارهم أكثر من النصف في الفئة العمرية ٦٠ سنة حيث حصلت على ٧٣% وحصلت الفئة العمرية من ٤٠ - ٤٩ سنة إلى ٣.٣% والفئة العمرية من ٥٠ - ٥٩ سنة إلى ٦٧% والفئة العمرية ٧٠ فأكثر إلى ٥%.

- أما عن مهنة رب الأسرة: تتمثل مهنة رب الأسرة في المهن الأتية (مزارع - تجاري - حكومي) حيث حصلت المهنة الأكثر شيوعاً هي مزارع وتمثل أكثر من النصف بنسبة ٦٣.٣% وتمثل مهنة التجاري ٦% بينما مهنة الحكومي ٣٠.٧%. - أما عن الحالة التعليمية للأب -: تتمثل في أنه ما يقرب من النصف يقرأ ويكتب بنسبة ٤٨% ثم الحاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة ٢٢% ثم الحاصلين على الشهادة الإعدادية على ١٤.٧% ثم الأميين تمثل نسبتهم ١٢.٧% ثم الحاصلين على الشهادة الثانوية بنسبة ٢.٧%.

- أما الحالة التعليمية للأم: تتمثل في أنه ما يقرب من النصف أميات بنسبة ٧٠% ثم بعد ذلك تقرأ وتكتب بنسبة ٢٤.٦% ثم الحاصلات على الشهادة الابتدائية بنسبة ٣.٤% ثم الحاصلات على الشهادة الإعدادية بنسبة ٢%.

- دخل الأسرة: تمثل دخل الأسرة في ما بين ١٠٠٠ كحد أدنى و ٤٠٠٠ كحد أقصى فنسبة من يتراوح دخلهم ما بين ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ تمثل أكثر من النصف بنسبة ٥٦.٧% ثم الأقل من ١٠٠٠ بنسبة ٣٠.٧% ثم من يتراوح دخلهم من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ بنسبة ١٢.٦%. حيازة الأرض الزراعية تمثل الحيازة في أن أكثر من النصف لديهم أرض زراعية ملك أو ورثة بنسبة ٨٨%

مقسمة إلى ٦٨% ملك و ٢٠% ورثة ونسبة من يمتلكوا أرض زراعية إيجار تمثل ١٢% . -
الحالة العملية للأطفال الحالة العملية تتمثل في أن أكثر من نصف الأطفال لاتعمل بنسبة ٨٩.٩%
ونسبة الأطفال العاملين ١٠.٧% . - سن الفتيات الملتحقات بالمدرسة يتراوح سن الفتيات ما بين ٨
سنوات كحد أدنى و ١٤ سنة فأكثر كحد أدنى فنسبة سن الفتيات من ٨ - ١٠ سنة تمثل ٣١.٣
ونسبة سن الفتيات من ١١ - ١٢ سنة تمثل ٢٤% و سن الفتيات من ١٣ - ١٤ سنة تمثل
٤٢.٧% و سن الفتيات من ١٤ سنة فأكثر تمثل ٢% . - عدد الأخوة المتعلمين تمثل نسبة الأخوة
المتعلمين بنسبة ٨٨% ونسبة الغير متعلمين ١٢% . عدد الأخوة المتسربين يمثل عدد الأخوة
المتسربين بنسبة ٩٩.٣% وعدد الأخوة الغير متسربين ٠.٧% . الفتيات الملتحقات بالمدرسة من
قبل نسبة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة من قبل تمثل أكثر من النصف بنسبة ٦٨% ونسبة الملتحقين
بالمدرسة من قبل تمثل ٣٢% . أسباب عدم إلتحاق الفتيات بالمدرسة يرجع عدم إلتحاق الفتيات
بالمدرسة للأسباب الآتية (الزواج المبكر - بعد المدرسة - إنخفاض الدخل - عدم الوعي
والإهتمام بالتعليم) تمثل نسبة إنخفاض الدخل أكثر من النصف بنسبة ٥٢% ثم بعد ذلك بعد
المدرسة بنسبة ٢٩.٤% ثم نسبة عدم الوعي والإهتمام بالتعليم بنسبة ١١.٨% ثم نسبة الزواج
المبكر بنسبة ٦.٨% . أسباب تسرب الفتيات من المدرسة تمثل النسبة الأكبر في تسرب الفتيات من
المدرسة في إنخفاض الدخل بنسبة ٣٣.٣% ثم عدم الوعي والإهتمام بالتعليم بنسبة ٣١.٣% ثم
الزواج المبكر بنسبة ٢٠.٨% ثم بعد المدرسة عن المنزل بنسبة ١٤.٦% . وجود مدرسة في
القرية: وجد في القرية مدارس بنسبة ٩٨% ولا يوجد مدارس بنسبة ٢% .

جدول ١. يوضح التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لعينة البحث (الفتيات)

م	البيان	العدد	%
	إجمالي عدد المبحوثين	١٥٠	١٠٠
١-	سن رب الأسرة		
	- ٤٠	٥	٣.٣
	- ٥٠	٦٧	٤.٤
	- ٦٠	٧٣	٤٨.٧
	- ٧٠ فأكثر	٥	٣.٣
٢-	الحالة التعليمية للأب		
	- أمي	١٩	١٢.٧
	- يقرأ أو يكتب	٧٢	٤٨
	- ابتدائي	٣٣	٢٢
	- إعدادي	٢٢	١٤.٧
	- ثانوي	٤	٢.٧
٣-	دخل الأسرة		
	أقل من ١٠٠٠ -	٤٦	٣٠.٧
	٢٠٠٠ - ١٠٠٠	٨٥	٥٦.٧
	٤٠٠٠ - ٣٠٠٠	١٩	١٢.٦
٤-	عمل الأطفال		
	- يعمل	١٦	١٠.٧
	- لا يعمل	١٣٤	٨٩.٣
٥-	عدد الأخوة المتعلمين		
	- يوجد	١٣٢	٨٨
	- لا يوجد	١٨	١٢
٦-	الفتيات الملتحقات والمتسربات بالمدرسة من قبل		
	- ملتحق بالمدرسة من قبل	٤٨	٣٢
	- لم يلتحقوا بالمدرسة من قبل	١٠٢	٦٨
٧-	أسباب تسرب الفتيات من المدرسة		
	- الزواج المبكر	١٠	٢٠.٧
	- بعد المدرسة	٧	١٤.٦
	- انخفاض الدخل	١٦	٣٣.٣
	- عدم الوعي والإهتمام بالتعليم	١٥	٣١.٣

المصدر: إستمارة إستبيان

تابع جدول رقم (١)

م	البيان	العدد	%
	إجمالي عدد المبحوثين	١٥٠	١٠٠
٨-	مهنة رب الأسرة	٩٥	٦٣.٣
	- مزارع	٩	٦
	- تجاري	٤٦	٣٠.٧
	- حكومي		
٩-	الحالة التعليمية للأُم	١٠٥	٧٠
	- أُمي	٣٧	٢٤.٦
	- يقرأ أو يكتب	٥	٣.٤
	- ابتدائي	٣	٢
	- إعدادي	—	—
	- ثانوي		
١٠-	الحياسة عند رب الأسرة	١٠٢	٦٨
	- ملك	١٨	١٢
	- إيجار	٣٠	٢٠
	- ورثة		
١١-	سن الفتيات الملتحقات بالمدرسة	٤٧	٣١.٣
	٨- ١٠	٣٦	٢٤
	١١- ١٢	٦٤	٤٢.٧
	١٣- ١٤	٣	٢
	١٤ فأكثر		
١٢-	عدد الإخوة المتسربين	١٤٩	٩٩.٣
	- يوجد	١	٠.٧
	- لا يوجد		
١٣	أسباب عدم إلتحاق الفتيات بالمدرسة	٧	٦.٨
	- الزواج المبكر	٣٠	٥٢.٢٩.٤
	- بعد المدرسة	٥٣	١١.٨
	- انخفاض الدخل	١٢	
	- عدم الوعي والإهتمام بالتعليم		
١٤-	وجود مدرسة في القرية	١٤٧	٩٨
	- يوجد	٣	٢
	- لا يوجد		

المصدر: إستمارة إستبيان

وجود بنشآت في المدارس يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٨٥.٣% وبنسبة ١٤.٧% أجابوا بلا. وجود مراوح في المدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٧٩.٣% وبنسبة ٢٠.٧% أجابوا بلا وهذا يدل على أن أغلب المدارس مزودة بالمرآح.

- وجود بوابين في المدارس: يوضح الجدول بأن أقل من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٣٨% وبنسبة ٦٢% أجابوا بلا وهذا يدل على أن أغلب المدارس لا يوجد بها بوابين.

وجود زي مدرسي بالمدارس: بوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٩٨% وبنسبة ٢% أجابوا بلا هذا يدل على وجود زي مدرسي للفتيات الملتحقات بالمدرسة. وجود أدوات مدرسية ودورة مياه بالمدرسة: يوضح الجدول بأن المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ١٠٠% على وجود أدوات مدرسية ووجود دورات مياه.

- وجود في طفايات حريق في المدارس: بوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٦١.٣% وبنسبة ٣٨.٧% أجابوا بلا وهذا يدل على أن المدارس أغلبها مزودة بطفاية حريق حصول الدارسون على مقابل مادي بالمدارس لمنتجاتهم المعروضة: يوضح الجدول بأن أقل من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٣٦.٢% وبنسبة ٦٣.٨% أجابوا بلا وهذا يدل على أن أغلب التلميذات لا يحصلن على مقابل مادي للمنتجات المعروضة. وجود أجهزة حاسب آلي في المدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٩٢% وبنسبة ٨% أجابوا بلا وهذا يدل على أن المدارس مزودة بالحاسب الآلي.

جدول ٢. يوضح التوزيع العددي والنسبي للتسهيلات الموجودة بمدارس الفصل الواحد

م	البيان	العدد	%
	إجمالي عدد المبحوثين	١٥٠	١٠٠
١٥-	وجود بنشات في المدرسة - يوجد - لا يوجد	١٢٨ ٢٢	٨٥.٣ ١٤.٧
١٦-	وجود بواب في المدرسة - يوجد - لا يوجد	٥٧ ٩٣	٣٨ ٦٢
١٧-	وجود أدوات مدرسية بالمدرسة - يوجد - لا يوجد	١٥٠	١٠٠
١٨-	وجود طفاية حريق بالمدرسة - يوجد - لا يوجد	٩٢ ٥٨	٦١.٣ ٣٨.٧
١٩-	وجود نقص في أجهزة الحاسب الآلي - نعم - لا	٣٠ ١٢٠	٢٠ ٨٠
٢٠-	وجود مروحة في المدرسة - يوجد - لا يوجد	١١٩ ٣١	٧٩.٣ ٢٠.٧
٢١-	وجود زي مدرسي للفتيات - يوجد - لا يوجد	١٤٧ ٣	٩٨ ٢
٢٢-	وجود دورة مياه بالمدرسة - يوجد - لا يوجد	١٥٠	١٠٠
٢٣-	حصول الدارسين على مقابل مادي لمنتجاتهم المعروضة - نعم - لا	٥٤ ٩٥	٣٦.٢ ٦٣.٨
٢٤-	وجود نقص في معامل العلوم - نعم - لا	١٥٠	١٠٠

المصدر: استمارة إستبيان

للأنشطة والخدمات الموجودة بمدارس الفصل الواحد

إكتساب النواحي الصحية للفتيات في المدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٧٠% وبنسبة ٣٠% أجابوا بلا وهذا يدل على أن أغلب التلميذات يكتسبن المعرفة بالنواحي الصحية من المدرسة.

ترسيخ مفاهيم الرعاية الصحي في المدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٦٤.٧% وبنسبة ٣٥.٣% أجابوا بلا وهذا يدل على أن أغلب التلميذات يتعلمن الرعاية الصحية من المدرسة.

توعية الفتيات في مجال الأمومة والطفولة بالمدارس يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٥٧.٣% وبنسبة ٤٢.٧% أجابوا بلا مما يدل على تزويدهن بالمعرفة في مجال الأمومة والطفولة. توعية الفتيات في الحصول على المشورة الصحية بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٥٧.٣% وبنسبة ٤٢.٧% أجابوا بلا مما يدل على أن الإهتمام المشورة الصحية يتم معرفته من قبل المدرسة. توعية الفتيات بالنواحي الوقائية والعلاجية والطوارئ والإسعافات بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٦١.٣% وبنسبة ٣٨.٧% أجابوا بلا ما يدل على تزويدهن بأنواع المعارف والأمور الحياتية.

تنمية التفوق الفني للفتيات بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٧٤.٧% وبنسبة ٢٥.٣% أجابوا بلا مما يكسبن القدرة على الإختيار وتنمية الفن لهن. تنمية روح الإبتكار والإبداع بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٧٢.٧% وبنسبة ٢٧.٣% أجابوا بلا مما يعمل على إكسابهن الثقة بالنفس. تصوير الفتيات بالتعبير عن مشاعرهن من خلال الفن بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٥٤.٧% وبنسبة ٤٥.٣% أجابوا بلا مما يدل على محاولة المدرسة على تنمية قدرات التلميذات بقدر المستطاع.

- إشباع الحاجات النفسية لدى الفتيات بالمدارس:

يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٦٦.٧% وبنسبة ٣٣.٣% أجابوا بلا مما يدل على أن أغلب التلميذات يتم تنمية قدراتهن النفسية بنسبة كبيرة في المدارس. إكساب الفتيات إتجاهات نحو المواطنة الإيجابية بالمدارس:

يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٧٠.٧% وبنسبة ٢٩.٣% أجابوا بلا مما يدل على تعليمهن حب الوطن وتعزيز الروح الوطنية لهن في المدرسة.

توعية الفتيات بالحقوق السياسية بالمدارس: يوضح الجدول بأن أقل من النصف أجابوا بنعم بنسبة ٤٠% وبنسبة ٦٠% أجابوا بلا مما يدل على عدم الإهتمام بشكل كبير في هذا المجال.

تنمية شعور الفتيات بقيمة العمل بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٧٨% وبنسبة ٢٢% أجابوا بلا مما يدفعهن إلى حب العمل والسعي وراءه دائماً بشكل كبير.

إكتساب الفتيات إتجاهات إيجابية نحو العمل بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٨٦% وبنسبة ١٤% أجابوا بلا مما يكسبن الخبرة من الصغر وحب العمل أيضاً من الصغر بنسبة كبيرة في المدارس.

تنمية القيم التقليدية للفتيات بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٨٢.٧% وبنسبة ١٧.٣% أجابوا بلا مما يدل على أن المدرسة تهتم بالقيم التقليدية بشكل كبير في المدارس.

إكساب الفتيات إتجاهات نحو العمل اليدوي بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٩٠.٧% وبنسبة ٩.٣% أجابوا بلا مما يعمل على إكسابهن الخبرة في الكبر لتعليمهن وحبهن في العمل من الصغر.

توعية الفتيات بدورهن في النشاط الإجتماعي بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٩٥.٣% وبنسبة ٤.٧% أجابوا بلا هذا يدل على أن المدرسة تهتم بتعليمهن في النشاط الإجتماعي بنسبة كبيرة.

توعية الفتيات بدورهن في حماية البيئة: يوضح الجدول بأن أكثر من المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٩٨% وبنسبة ٢% أجابوا بلا مما يؤدي إلى تعليمهن المحافظة على البيئة.

تبصير الفتيات بضرورة إستغلال وقت الفراغ بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٩٨% وبنسبة ٢% أجابوا بلا مما يعمل على تعليمهن إستغلال وقت الفراغ في شئ مفيد.

تزويد الفتيات بمهارات الأشغال بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٩٨.٧% وبنسبة ١.٣% أجابوا بلا ما يؤدي إلى تشجيعهم للإهتمام بالعمل. إكساب الفتيات مهارات عمل الصناعات اليدوية بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٩٨% وبنسبة ٢% أجابوا بلا مما يعمل على أن المدرسة تهتم بتعليمهن الصناعات اليدوية وتساعد هذه الصناعات في زيادة دخل الأسرة.

تبصير الفتيات بالوعي الإنتاجي المرتبط بالنشاط الزراعي بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٦٥.١% وبنسبة ٣٤.٩% أجابوا بلا مما يؤدي إلى الإهتمام به حيث أنه يعمل على زيادة دخل الأسرة.

مساهمة الفتيات في الصناعات الحرفية بالمدارس: يوضح الجدول بأن أكثر من نصف المبحوثات أجابوا بنعم بنسبة ٩٧.٣% وبنسبة ٢.٧% أجابوا بلا مما يؤدي إلى حبهن العمل الحرفي وإكسابهن الخبرة عنه من الصغر.

جدول ٣. يوضح التوزيع العددي والنسبي للأنشطة والخدمات الموجودة بمدارس الفصل الواحد

م	البيان	العدد	%
	إجمالي عدد المبحوثن	١٥٠	١٠٠
١-	إكتساب النواحي الصحية للفتيات		
	- نعم	١١٩	٧٠
	- لا	٣١	٢٠
٢-	تنمية الذوق الفني		
	- نعم	١٢٣	٧٤.٧
	- لا	٢٧	٢٥.٣
٣-	تبصير الفتيات بالتعبير عن مشاعرهن من خلال الفن		
	- نعم	٧٩	٥٤.٧
	- لا	٧١	٤٥.٣
٤-	إكتساب اتجاهات المواطنة الإيجابية		
	- نعم	١٢١	٧٠.٧
	- لا	٢٩	٢٩.٣
٥-	تنمية القيم التقدمية للفتيات		
	- نعم	١٣٠	٨٢.٧
	- لا	٢٠	١٧.٣
٦-	توعية الفتيات بدورهن في النشاط الإجتماعي		
	- نعم	١٤٥	٩٥.٣
	- لا	٥	٤.٧
٧-	تبصير الفتيات بضرورة إستغلال وقت الفراغ		
	- نعم	١٤٧	٩٨
	- لا	٣	٢
٨-	إكتساب الفتيات مهارات عمل الصناعات اليدوية		
	- نعم	١٤٧	٩٨
	- لا	٣	٢
٩-	مساهمة الفتيات في الصناعات الحرفية		
	- نعم	١٤٦	٩٧.٣
	- لا	٤	٢.٧

تابع جدول رقم (٣)

م	البيان	العدد	%
	إجمالي عدد المبحوثن	١٥٠	١٠٠
١٠-	توعية الفتيات بالنواحي الوقائية والعلاجية والطوارئ والإسعافات - نعم - لا	١١٠ ٤٠	٦١.٣ ٣٨.٧
١١-	تنمية روح الإبتكار والإبداع - نعم - لا	١٢١ ٢٩	٧٢.٧ ٢٧.٣
١٢-	إشباع الحاجات النفسية لدى الفتيات - نعم - لا	١١٦ ٣٤	٦٦.٧ ٣٣.٣
١٣-	تنمية شعور الفتيات بقيمة العمل - نعم - لا	١١٩ ٣١	٧٨ ٢٢
١٤-	إكساب الفتيات إتجاهات نحو العمل اليدوي - نعم - لا	١٣٨ ١٢	٩٠.٧ ٩.٣
١٥-	توعية الفتيات بدورهن في حماية البيئة - نعم - لا	١٤٧ ٣	٩٨ ٢
١٦-	تزويد الفتيات بمهارات الأشغال - نعم - لا	١٤٨ ٢	٩٨.٧ ١.٣
١٧-	تبصير الفتيات بالوعي الإنتاجي المرتبط بالنشاط الزراعي - نعم - لا	٩٧ ٥٢	٦٥.١ ٣٤.٩

من خلال نتائج البحث أمكن التوصل للتوصيات الآتية :-

- ١- مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين وتعزيز ثقة الدارسين بأنفسهم وتزويدهم بالمهارات الحياتية، وصرف حوافز مادية ومعنوية لتشجيعهم على الدراسة
- ٢- إعداد مناهج خاصة تراعى خصائص واحتياجات وميول وإتجاهات هذه الفئة من المتعلمين في هذا السن .
- ٣- الإهتمام بإدخال إستراتيجيات تعليمية جديدة مثل : التعلم الذاتي ، والتعلم الفردي والتعليم عن بعد وهذا يسهم في إقبال الدارسين على إستمرارية التعليم .
- ٤- توفير عدد مناسب من الموجهين يكفي للإشراف على مدارس الفصل الواحد .
- ٥- تزويد المدارس بالمكتبات المناسبة للمرحلة العمرية والدراسية للدارسين .
- ٦- توفير الوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المسيرة على أداء عملها في المدرسة .

المراجع

- أبوسيف، محمود سيد علي (٢٠٠٨). تطوير الإشراف التربوي بمدارس الفصل الواحد بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، كلية التربية - جامعة بني سويف.
- الطويل، عبد العزيز عبد الهادي (١٩٩٩). تطوير إعداد معلمات الفتيات بمدارس الفصل الواحد، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٢). تجارب رائده في مجال التعليم قبل الجامعي في مصر، القاهرة.
- حسين، عادل أحمد (٢٠١٢). أثر إستخدام بعض الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في دعم الأنشطة والأركان التعليمية وتنمية التفكير الإبداعي والإتجاه نحو المدرسة لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي، مجلد (٢٣)، العدد (٩٠).
- زعلوك، ملك (٢٠٠٤). مبادرة تعليم الفتيات ، المجلس القومي للطفولة والأمومة، القاهرة.
- سليم ، محمد عبده محمد (٢٠٠٨). تصور مقترح لتفعيل دور المدارس الصديقة بجمهورية مصر العربية في ضوء تجارب بعض الدول ، المنظمة العربية للعلوم والثقافة - جامعة الدول العربية.
- سليمان، نجده إبراهيم (٢٠٠٥). التنمية المهنية لميسرة الفصل الواحد في مصر في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة ، جامعة عين شمس.
- صالح ، نازي أحمد (١٩٧٩). المدرسة ذات الفصل الواحد وديمقراطية التعليم ، الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- عبد الرازق، فاطمة محمد بهجت أحمد (٢٠١١). الخلفية الإجتماعية لدراسات مدارس الفصل الواحد ، معهدالدراسات التربوية - جامعة القاهرة .
- غنام، رانيا صالح محمد عبد الله (٢٠٠٨). تقويم الموضوعات القراءة المقررة على تلميذات مدارس الفصل الواحد ، معهدالدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- فرج، علي النادي (٢٠٠٥). برنامج لتطوير بعض المهارات المهنية لمعلمات مدارس الفصل الواحد، معهدالدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- محمود، إيمان أحمد هاني (٢٠١١). تطوير مدارس الفصل الواحد للفتيات في ضوء الإحتياجات المجتمعية المتجدده، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- محمود، نهى محمود أحمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج متعدد الوسائط في تنمية التحصيل والإتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- مرعي، سلوى حسيني محمد (٢٠٠٧). تقويم منهج الرياضيات للصفين الرابع والخامس في مدارس الفصل الواحد، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥). نبذه عن مدارس التعليم المجتمعي، إدارة التعليم المجتمعي، جمهورية مصر العربية.
- يمنى، منى أحمد حسين إبراهيم (٢٠١٦). تطوير التعليم المجتمعي في مصر في ضوء المعايير العالمية، كلية التربية - جامعة أسيوط.

Study for One-semester Schools in Rural Assiut Governorate

**Omnia Ahmed Mahmoud Ahmed; Muhammad Jamal Al-Din Rashid;
Mostafa Hamdy Ahmed; Manal Abdel-Majeed Abu Al-Majd and Randa
Youssef Mohamed**

Rural Sociology Department - Faculty of Agriculture - Assiut University

Abstract

Education is a human investment that has many and multiple returns, and among these returns are the invisible (indirect) social returns, that is, the returns that accrue to the individual as a result of his education also accrue to the society to which he belongs, and are the improvement of the individual's life and his adaptation to the changes occurring in the society to which he belongs And his ability to play the required role in the society in which he lives and to strengthen social cohesion among members of society. The problem of illiteracy stands as an obstacle to the process of expansion and development of education, as it stems as an inevitable consequence of the lack of full absorption in the primary stage, and from here came the one-class schools for girls 'education. These schools are considered one of the formulas to confront illiteracy among rural girls, especially in remote areas.

One-class schools faced many problems, as some studies indicated a lack of serious follow-up and supervision, as well as a lack of necessary equipment for them, and that most of their buildings are not suitable for carrying out the educational process in them.

Therefore, the study aimed to identify the developmental role of one-semester schools by increasing the level of educational and societal benefit from single-semester schools in Assiut Governorate and to identify the personal, social and economic characteristics of the research, activities and services provided by the school to the students enrolled in it and to identify the facilities in the school.